

ظلامٌ حالكٌ أحاطَ به، وسكونٌ أطبق على شفثيه... بحث عن الزاوية المعتمة في نفسه... وافترش الوحدة غطاءً له في منتصف الليل، مدّ ذراعه ولوى عنقه على صخرة صماء لم ترأف به، والتحف السماء الملبدة بالغيوم، ومضى شاردًا بخياله: لماذا لا أكون معهم?... يُنصت لصوت خفي يهمس له من بعيد: حاول مرة تلو الأخرى... وحاول أكثر وأكثر.

حاول عصر ذهنه واستجماع حواسه ليعرف الإجابة، التي ربما تثمر في قلبه مستقبلاً ضائعاً... صوت الريح العاتية يشتد أعلى من صوت تفكير طفل في الخامسة من عمره، حك رأسه، فافترسته الحقيقة. فلم يجد مناصاً من أن يستمع للنغمة المتكررة كثيراً: متسؤل.

نزف دموعه... بلل يديه المرتجتين... فتراكم القهر في عقله، وأكل الضعف من فؤاده، وتعبأت روحه بالظلام، حينما تذكر تلك **الوجوه** المفترسة التي تحوطه؛ لتشبع رغبتهما من جمال محياه الذي أقل نوره... وكلما حاول أن يستجديها بإلحاح صدقة يسدّ بها فوهة بطنه الخاوية؛ هاجمته تلك النوايا المتحجرة، التي أيقنت بالألم من القدر إلا إليها.

تصاعد الغبار من حوله، ونهض من شروده... أوغل في ماضيه المجهول... وغاص في دوامة تفكيره من جديد، وتخيل صوت أبيه الذي لم يسمعه مذ كان جنيناً يخاطبه: "لا تصبح نسياً منسياً."

(سمع صرخة من بعيد، ولمح حشداً عنده، ورأى طفلاً يدس رأسه ضمن هذه الرؤوس، وعيناه تخترقان الصفوف) تخاطبه: "لا تمت مثلهم. حملوه مسرعين للمستشفى، أخذه الطبيب باسطاً ذراعيه بانكسار ليدأويه... ثم تردّد قليلاً... وقال: "من سيدفع علاج المتسؤل؟ اختفى الجميع من حوله إلا ذلك الطفل الذي لم يستطيع فعل شيء سوى أن صرخ بألم باكياً... حينها جاء متسؤل أخذ الطفل ودفع الفاتورة ومضى. حينها اكتشف لعبة مجتمع مادي تلتخّ بعار الشهوة وقناع التعاطف... كتب بإصبعه في الهواء: براءتي لن تتجرع التسؤل إلا من شهيم عرف مرارتها ."

عباس علي العكري

**الجزء الأول (12 ن)**

**الوضعية الأولى: (04 ن)**

- 1) ألبس النص عنواناً مناسباً. \_\_\_\_\_ (01 ن)
- 2) تعرف على القضية الاجتماعية التي عالجها الكاتب \_\_\_\_\_ (01 ن)
- 3) اشرح الكلمات التالية (أيقنت\_ حشداً). \_\_\_\_\_ (01 ن)
- 4) لخص الفقرة الثانية في فكرة أساسية مناسبة. \_\_\_\_\_ (01 ن)

**الوضعية الثانية: (08 ن)**

- 1) أعرب ما فوق الخط في السند إعراباً مفصلاً \_\_\_\_\_ (05 ن)

- 2) استخراج من العبارة الآتية عطف نسق وحدد أركانه ( حاول عصر ذهنه واستجماع حواسه ليعرف الإجابة، التي ربما تثمر في قلبه مستقبلاً ضائعاً) \_\_\_\_\_ (01.5)ن
- 3) ركب بالمفردات التالية جملة سردية تشتمل على عطف بيان ( الطفل \_ دوامة \_ هذا \_ في \_ المتسول \_ أحزانه \_ غاص ) \_\_\_\_\_ (01)ن
- 4) سم الصورة البيانية وبين وسر جمالها ( فافترسته الحقيقة ) \_\_\_\_\_ (01)ن
- 5) استنبط الإحالة النصية بنوعها وبين القرائن اللغوية الدالة عليها مبرزاً دورها في اتساق النص. ( ورأى طفلاً يدس رأسه ضمن هذه الرؤوس ) \_\_\_\_\_ (02)ن
- 6) ناقش بالحجة نمط العبارة ( سمع صرخة من بعيد، ولمح حشداً عنده، ورأى طفلاً يدس رأسه ضمن هذه الرؤوس، وعيناه تخرقان الصفوف). \_\_\_\_\_ (02)ن

### الوضعية الإدماجية: (8ن)

**السياق :** أثناء تنقلك اليومي بين المنزل والمتوسطة كنت تشاهد مجموعة من الشباب المراهق يحاولون ملء فراغهم بمختلف التصرفات غير المسؤولة ، قررت إعادتهم إلى الطريق المستقيم بنشر قصص مؤثرة عبر صفحتك على الفيس بوك

**السند :**



قال الله تعالى :

**وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ**

(البقرة: ١٩٥)

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : **لا ضرر ولا ضرار**

### التعليمة :

انسج قصة يغلب عليها السرد القصصي تعالج من خلالها إحدى الآفات الاجتماعية معتمدا على الوضعيات الثلاثة .

## وفقكم الله أعزائي

الأستاذة: نجمة م